



الأمم مدرّسة / حافظ إبراهيم

الأمم مدرّسة إذا أعدّتها  
الأمم روض إن تعهده الحيا  
الأمم أستاذ الأسيّدة الألى  
أنا لا أقول دعوا النساء سوافرا  
يدرّجن حيث أردن لا من وازع  
يفعلن أفعال الرجال لواهيا  
في دورهن شؤونهن كثيرة  
كلا ولا أدعوكم أن تسرفوا  
ليست نساؤكم حلى وجواهر  
ليست نساؤكم أثانا يقتنى  
تشكّل الأزمان في أدوارها  
فتوسّطوا في الحاليتين وأنصفوا  
ربوا البنات على الفضيلة إنهما  
وعليكم أن تستبين بناتكم  
من لي بترية النساء فإنها

أعدّدت شعبا طيب الأعراق  
بالريّ أورك أيما إيراقي  
شغلت مآثرهم مدى الآفاق  
بين الرجال يجلن في الأسواق  
يخدرن رقبتة ولا من واعي  
عن واجبات نواعس الأحداق  
كشؤون ربّ السيف والمزراق  
في الحجب والتّصيق والإزهاق  
خوف الضياع تُصان في الأحقاق  
في الدور بين مخادع وطباق  
دولا وهنّ على الجمود بواقي  
فالشّر في التقييد والإطلاق  
في الموقفين هنّ خير وثاق  
نور الهدى وعلى الحياء الباقي  
في الشّر علة ذلك الإخفاق